

بحار الأنوار

[252] فان أردتم الجواز على الصراط السالمين، ودخول الجنان غانمين، فأحبوا بعد حب محمد وآله عليهم السلام مواليه، ثم إن أردتم أن يعظم محمد صلى الله عليه وآله عند الله تعالى منازلكم فأحبوا شيعة محمد وعلي وجدوا في قضاء حوائج إخوانكم المؤمنين، فان الله تعالى إذا أدخلكم معاشر شيعتنا ومحبينا الجنان، نادى مناديه في تلك الجنان قد دخلتم عبادي الجنة برحمتي، فتقاسموها على قدر حيككم لشيعة محمد وعلي وقضائكم لحقوق إخوانكم المؤمنين، فأيهم كان أشد للشيعة حبا ولحقوق إخوانهم المؤمنين أشد قضاء، كانت درجاته في الجنان أعلا حتى أن فيهم من يكون أرفع من الآخر بمسير خمسمائة سنة ترايع قصور وجنان. بيان: كأن المراد بالترايع المربعات فانها أحسن الاشكال. 32 - جع: عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن حول العرش منابر من نور، عليها قوم لباسهم ووجوههم نور، ليسوا بأنبياء، يغطهم الانبياء والشهداء قالوا: يا رسول الله حل لنا قال: هم المتحابون في الله، والمتجالسون في الله والامتزاؤون في الله. وقال النبي صلى الله عليه وآله: لو أن عبيدين تحابا في الله أحدهما بالشرق، والآخر بالمغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة، وقال النبي صلى الله عليه وآله أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله، وقال عليه السلام علامة حب الله حب ذكر الله، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحب في الله فريضة، والبغض في الله فريضة (1). بيان: " حل لنا " أي بين من حل العقدة، استعير لحل الاشكال، قال في الاساس: من المجاز فلان حلال للعقد كاف للمهمات. دعوات الراوندي: روي أن الله تعالى قال لموسى عليه السلام هل عملت لي عملا؟ قال: صليت لك، وصمت وتصدقت وذكرت لك، قال الله تبارك وتعالى، وأما الصلاة فلك برهان (2) والصوم جنة، والصدقة ظل، والذكر

(1) جامع الاخبار ص 149. (2) " لك برهان: أي دليل على اسلامك " هذه العبارة في نسخة الكمباني ص 284 قبل سطرين، ذيل البيان السابق، وهو سهو.